. $ 71 - 69 @ 430 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي هم قوم آمنوا بعيسى عليه السلام ولم يؤمنوا بغيره ولم يرجعوا ويقال ! 2 2 ! بألسنتهم وهم المنافقون ويقال في الآية تقديم يعني ! 2 2 ! من آمن من اليهود والنصارى ! 2 2 ! فلهم أجرهم عند ربهم وقال في هذه السورة ! 2 2 ! وقال في موضع آخر ! 2 2 ! لأنه معطوف على خبر إن وكل اسم كان معطوفا على خبر إن كان فيه طريقان إن شاء رفع وإن شاء نصف كقوله إن زيدا قادم وعمرو إن شاء نصب الثاني وإن شاء رفعه كقوله تعالى ^ أن ا برئ من المشركين ورسوله ^ التوبة 3 وقد قرأ ! 2! 2 ولكنه شاذ وكذلك هاهنا جاز أن يقول ! 22 ! ! 2 2 ! إلا أن في هذه السورة كتب بالرفع .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لمن آمن من هؤلاء الذين سبق ذكرهم فلهم ثواب عند ربهم الجنة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عهدهم في التوراة ! 2 2 ! يعني بما لا يوافق هواهم ! 2 2 ! مثل عيسى ومن سبق قبله ! 2 2 ! مثل يحيى وزكريا وغيرهما من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فا تعالى أمر النبي بتبليغ الرسالة وأمره بأن لا يحزن عليهم إن لم يؤمنوا لأنهم من أهل السوء الذين فعلوا هذه الأفعال .

ثم قال ^ وحسبوا أن لا تكون فتنة ^ يعني ظنوا أنهم لا يفتنون بتكذبيهم الرسل وقتلهم الأنبياء ويقال ظنوا أن لا يعاقبوا ولا يصيبهم البلاء والشدة والقحط ويقال ظنوا أن قتل الأنبياء لا يكون كفرا ويقال ظنوا أن لا تفسد قلوبهم بالتكذيب وقتل الأنبياء قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو ^ أن لا تكون فتنة ^ بضم النون وقرأ الباقون بالنصب فمن قرأ بالنصب بمعنى أن ومن قرأ بالضم بمعنى حسبوا أنه لا تكون فتنة معناه حسبوا أن فعلهم غير فاتن لهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عموا عن الحق وصموا عن الهدى فلم يسمعوه ! 2 2 ! يقول تجاوز عنهم ورفع عنهم البلاء فلم يتوبوا ^ ثم عموا